

حكاية بنت القندرجي

مكان مكان، في هالبننت أبوها قندرجي، وهي فش أشلب منها في كل الدنيا. يوم من الأيام وهي طالعة على السطوح في مرقة ابن هالمملك، لمن شافه إلا هو بقول لأبوه: أنا بدي بنت القندرجي، بدك تروح تطلبلي اياها. إلا هو أبوه قال له: يم أؤخذلك بنت القندرجي؟ قال له: خلص كلها خلقة الله، وبوخدش إلا بنت القندرجي.

راح للقندرجي مات من الخوف قال له: يا ملك الزمان بنتي بتيجي خدمة عندك. قال له: طيب بكرة لازم تحظر البننت بدنا نخطب عليها. راح قال للبننت: إجا الملك وأنا مت من الخوف، وقال بدنا البننت، وأنا قلت له البننت بتيجي خدمة في دارك. قالت له: ليش هيك تا تقول له، روح قول له، البننت مش راضية في ابنك. قال لها: بقدرش أقول. قالت له: قول، موش بدو يقطع راسي؟ أنا يقطع راسي، إنتي بنعفي عنك.

وراح قال له: يا ملك الزمان، بنتي مش راضية في ابنك. قال: تع قابلوها. إجو قابلوها، قالت له: يا ملك الزمان، أنا بوخدش واحد قاعد على الكرسي، بدي واحد متعلم، في ايده صنعة. قال: هذا ملك وكل الدنيا تحت ايده. شو بدك يعمل صنعة؟ قالت له: لو ينسج سجاد، إلا بدي اياه يتعلم صنعة، ولا ما بقبلش فيه.

راح قال لابنه البننت بتقول هيك هيك. قال: أي نعم. راح لنسج السجاد يتعلم نسج سجاد، وبعدما اتعلم هذه الصنعة قالت: وروني شغله تمنى أشوف بوافق وشغله مزبوط وإلا. إجا صنع السجادة ووداها هدية لأبوها. لمن شافت السجادة قالت: آ، شغله منيح وأنا بدي اياه.

إجو جهزوا لها وعملوا لها عرس ولبسوها وأخذوها ع دار الملك. عملوا أحسن عرس واتجوزها. يوم من الأيام الملك والسلطان بطلعوا جوله في البلاد، اتخفوا يشوفوا شو صاير في الدنيا، عبروا على هالمطعم بدهم يتغدوا، غلا هو قعدهم صاحب المطعم في هالغرفة على الكراسي وما استعبوا وهم قاعدين إلا هالدنيا هوت فيهم إلا هم في قاع البير، ولقيوا في قاع البير أربع زلام، قالوا لهم: شو بتساووا؟ قالوا الاولاد: قاعدين صاحبين المطعم بلموا في الناس، إللي بلقوه مليح بسقطوه في البير وبذبجوه ويعملوه معلبات بطلعوه على الخارج. وإحنا هذا هو بقي في البير بيجي عشرين انذبجوا، وأشي بطلع بيجي، وإحنا بكرة بنذبج، وإنتو بعده.

قام الملك وجماعته ماتوا من الخوف، لمن إجو ثاني يوم بدهم يذبجوا الجماعة إللي قبلهم، إلا هو ابن الملك بقول لصاحبين المطعم، أنا بعمل لكم شغلة تفيديكم أكثر مني، أنا بجييلكم خمسين ليرة لو بدكم تبيعوني، بعمل لكم يومية خمسين ليرة في نسج السجاد. قال: طيب، صاحب المطعم. ثاني يوم جاب له

سجاد، وصار ينسج في قاع البير ينسج وينسج، وذبحوا كل الناس وبيجوا قبله وبعده وينذبوا. قال: إطلع بيع هذه السجادة. لمن باعها جابت له عشرين ليرة. قال: هه، أثريه كلامه مزبوط.

صاروا ينزلوا لهاكل يوكل وينسج سجاد وبييع، ظلّه في البير شهر هو وجماعته ويقول لهم: عاونوني، ويتساعدوا. يوم من الأيام قال: شوف، لصاحب المطعم. أنا بدي أنسج لك سجادة توديها هدية لدار الملك. وهذه بنطوك عليها جائزة كبيرة وبنعموا عليك.

راحوا جابوا له صوف أحمر وصوف أخضر ومن جميع الألوان، ونزلوا له إياهن على البير. قعد ينسج في سجادة قعدت معه عشرة أيام، وينسج فيها ويكتب عليها حروف مقطعة إني أنا موجود في البير الفلاني أنا والجماعة الفلانيين في المطعم الفلاني في الحارة الفلانية، أنقذوني في أسرع وقت، وأنا رايح أطيع. لمين هذا الحكي؟ لمرت أحرف مقطعة. إجا صفّ هالسجادة وقال لهم ارمحوا على دار الملك، وأوعوا تسلموها إلا لمرة الملك، أوعوا تسلموها للحراس، بتطيكم اكبر جائزة. ثم وحملوه السجادة وأخذوها على دار الملك، طبلّوا طلوا عليهم الحراس، قالوا: هذي هدية لدار الملك.

قالوا: هاتوها

قالوا: بدناش نسلّمها إلا لمرة الملك.

مرة الملك أخذت السجادة، لمن شافتها عرفت إنه شغل جوزها، حطتها صارت تتأمل فيها، لقيت أحرف مقطعة، جمعتهن إلا هو بقول: أنا الملك، أنا موجود في السهلة الفلانية في البير، بذبحوا في الناس، أنا وقع علي خطر، ارمحوا أنجدوني في أسرع وقت.

بعدين لمن سمعت هالحكي إجت عملت جيش وقالت لأبوه الملك ولأهله ولقراييه ونزلوا وراحوا طوقوا المطعم وزقطوا إللي بشتغلوا فيه المطعمجية الأربعة، وقالوا: ياالله ورونا البير، خلّصوا. قالوا: فش ابيار. قالوا: إمبلي.

كشفوا لقيوا في بير. لقيوا الملك قاعد صار ضعيف وذايب من الخوف، وأطعموا الملك وأطعموا جماعته بعدين. وأجوا ذبحوا هذولاك يم عصروهم عصر مثل ما باقيين بطبخوا الناس ويطحنوهم وقالوا: ما بنشفيش إلا لما نعمل فيهم هيك.

وإجا الملك روح على مرتته، لمشاف مرتته زادت المحبة، واتعجب في حسناتها. وقال: عن صح الواحد أثاريه بصرش يظل قاعد إلا لازم يفكر في هالدنيا ويتعلم ويعمل له صنعة، إشي إللي في المستقبل، يعني إذا تغلب تنقّده.